القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5489 الاربعاء 24 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 5 محرم 1428 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5489 Wednesday 24 January 2007

أكذوبة الخطّ الأحمر

رشاد أبوشاور

ملّ الشعب الفلسطيني من اسطوانة :الخطّ الأحمر، وتحريم الدّم الفلسطيني، ومن الوجوه التي تتزاحم على الفضائيّات للتباري في إطلاق التصريحات التافهة، والتي توتّر الفلسطينيين، وتقلقهم، وتبدد الطمأنينة من نفوسهم.

الدم الفلسطيني لم يكن خطّاً أحمر ومنذ سنوات بعيدة، فقد أريق هذا الدّم في معارك، وصراعات، ومحاولات ترويض وهيمنة، وبثّ رعب، وابتزاز، وأحياناً خدمة لجهات خارجيّة..

حدث في سنوات لبنان أن تفجّرت صراعات، بعضها داخل الفصيل الواحد، وتحديداً فتح، وخاصّةً بعد حرب تشرين عام 73، وبدء طرح إقامة دولة فلسطينيّة على أي شبر تنسحب منه (إسرائيل).

الانشقاق الأكبر آنذاك كان بقيادة (أبونضال البنّا) الذي كان سفيراً لفلسطين في العراق، والذي حقق امتداداً داخل فتح، واستقطب كوادر بارزة فلسطينياً، ومنهم كتّاب وصحافيّون، ومناضلون معروفون، جمعهم الموقف ضدّ فكر التسوية و(الاستسلام).

هذا التيّار لم يتوقّف عند حركة فتح بل امتد إلى الفصائل، بحيث بدا وكأن الساحة الفلسطينية تنقسم بين تيارين : تيار يتساوق مع طروحات التسوية، وتيار رافض.

في مطلع السبعينات وقعت اشتباكات دامية بين الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وحركة فتح، ودوهم مقر مجلة (إلى الأمام) وعاث المهاجمون فيه خراباً، وهو يقع في شارع المزرعة، وفوق مقرمنظمة التحرير الفلسطينية!

ووقعت اشتباكات بين القيادة العامة والجبهة الديمقراطية، وسال الدم الأحمر الفلسطيني الفدائي برصاص أخوة ورفاق السلاح.

وحدثت اصطفافات بين عدة فصائل وهو ما أدى إلى استنفارات في قلب بيروت، وقتال مواقع، ونزف دم، ثم، بوس لحى على الطريقة العشائرية.

في تلك الفترة الفوضوية اقترفت جرائم مروعة تمت لفلفتها، وكان أخطرها نسف بناية في الفاكهاني أثناء اجتماعات قيادة جبهة التحرير الفلسطينية، حيث بلغ عدد القتلى 178 ضحيةً، جلهم من المدنيين ،وسجلت الجريمة الشنعاء ضد مجهول، وروج أن العدوالصهيوني يقف وراء الجريمة!

كان أخطر تجاوز لحرمة الدم الفلسطيني، والدوس على الخط الأحمر، هوما جرى إثر انشقاق حركة فتح في العام 83.

وقع الانشقاق داخل حركة فتح، وكان في قيادته: أبوصالح عضو اللجنة المركزية للحركة، وسميح أبوكويك عضواللجنة المركزية وهو من جيل الشباب آنذاك، والعقيد أبوموسى، والرائد أبوخالد العملة، وكثير من الكوادر الفتحاوية التي اجتذبتها شعارات التصحيح والتغيير، إضافةً للمنشقين عن فصائلهم والملتحقين بالتحرك (الثوري) الانقلابي العنيف الذي وعد بالفك والتركيب، وإنهاء زمن الهيمنة الفردية، والعودة للمنطلقات الثورية.

وقع القتال الضاري في البقاع، وامتد حتى عاصمة الشمال اللبناني: طرابلس، وانهمر الدم الفلسطيني شلالاً بقذائف المدفعية الثقيلة، وصواريخ الغراد والكاتيوشا، ورشاشات الدوشكا الثقيلة، والهجمات الاقتحامية للمواقع والهجمات المعاكسة، وبمشاركة فصائل منها القيادة العامة، وجبهة النضال، ووحدات من جيش التحرير الفلسطيني...

لقد تركت الجثث على سطح الأرض، ولشراسة القتال، وسرعة تغيير المواقع، اضطر المتقاتلون إلى دفن أخوتهم على عجل، فكان أن استيقظ أهالي منطقة (تربل) قرب تلة تربل على نباح وحشي للكلاب، فأشعلوا المشاعل، وتقدموا وبنادقهم في أيديهم، ليفاجأوا بأن قطعان الكلاب الشرسة تنبش الأرض لتفترس الجثث، جثث الفدائيين أخوة ورفاق السلاح، من قبورهم التي لحدوا فيها على عجل، ودارت بين الأهالي وبين الكلاب الهائجة معركة ضارية، انهمكوا في أعقابها في جمع الأشلاء، ودفنها دون تمييز بين فخذ ورأس وقدم لهذا القتيل أو لذاك!

لقد كتبت عن تلك الحادثة المخيفة قصة بعنوان (الكلاب) ضمتها مجموعتي القصصية (الضحك في آخر الليل)، وعندي أن الكلاب هم كل من حرض على إطلاق الرصاص، ومن أطلق الرصاص وقتل، ومن أسهم في تنفيذ تلك المؤامرة التي ذبحت أخوة السلاح...

لا، لم يكن الدم الفلسطيني محرماً، ودائماً نزف في الاقتتال بغرض السيطرة والإمساك بالقرار السياسي.

آنذاك كان لي شرف التصدي لهذا الخراب، كتبت بيانات باسمي الشخصي وبالاشتراك مع آخرين، وصرحت للصحافة العربية ضد ما يجري وأدنته وفضحت مراميه، وشاركت في ندوات أقمناها باسم اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، و..تشردت بعد ضغوط، ثم ها أنا ذا أتأمل نهاية ما سمي بـ(الانتفاضة) التي مزقت الساحة الفلسطينية، فإذا بها بعد23 سنة خلب، وإعادة إنتاج للفردية، ونهب المال العام، وإضاعة الوقت، وتبديد حياة ألوف طيبي النوايا الذين أخذتهم الشعارات، وطمست الأوهام على عقولهم وقلوبهم، فساروا منومين، وقاتلوا أخوتهم، وألحقوا أفدح الأذى بثورتهم، وقضيتهم، وسمعة شعبهم.

ما ينتظرنا هذه الأيام أفدح وأشد خطراً إذا لم نتمكن من إيقاف المتربصين ببعضهم عند حدهم...

الدم الفلسطيني بات ممتهناً رخيصاً، لأن هناك من ينشغل فقط بخط وصوله إلى سدة الحكم، والقيادة، والإمساك بالقرار السياسي.

الدم الفلسطيني لا يعني شيئاً لمن يرى أن بينه وبين (الرئاسة) خطوة واحدة، ما دام يحظى بالرعاية الأمريكية، والصداقة (الإسرائيلية)، والعناية العربية الرسمية.

الدم الفلسطيني ليس محرماً بالنسبة لمن خسروا مقاعدهم في الانتخابات التشريعية، ففقدوا رشدهم ،وحقدوا على الشعب الذي يصفونه (بالجاهل) لأنه برأيهم تنكر لهم، والذي يستحق الحصار والتجويع.

الدم الفلسطيني بات رخيصاً ما دام الصراع بين فريقين يتصارعان على سلطة وهمية ليس لها وجود حقيقي على الأرض.

قبل أيام دعيت إلى الجزائر للمشاركة في الاحتفال بالجزائر عاصمة للثقافة العربية، فكان السؤال الذي يتردد من رئيس الوزراء السيد عبد العزيزبالخادم إلى أساتذة جامعة الجزائر الذين التقيت بهم، إلى السائق المرافق معنا، إلى رجال الشرطة في المطار الذين ما أن يعرف واحدهم أنني فلسطيني حتى يكون السؤال الاستنكاري الإداني :علاش تتحاربوا وتقاتلوا بعظكم ؟!

في الجزائر وقع اقتتال بعد عقود من انتصار الثورة على فرنسا، وعندنا في فلسطين نرى بوادر الحرب الأهلية ونحن لم نحرر شبراً تحريراً سيادياً حقيقياً!

العقلاء والحرصاء وأهل القضية، والشرفاء والصادقون..كل هؤلاء مدعوون لتشخيص ما يحدث، بخلفياته، ومخاطره، لوضع الأمور في نصابها، وقول كلمة الحق الفصل لشعبنا...

لم يعد الفلسطينيون يصدقون تحريم الدم، والخط الأحمر، وادعاء بعضهم الحكمة والدعوة للحوار، لأن الدم ينزف يومياً، والقضية تخسر، والشعب حزين جائع مقهور متقزز من كل ما يحدث، ولأن من يعتبر نفسه صادقاً يفترض فيه أن يقدم البرهان، ويسهم جدياً في جعل الدم الفلسطيني حراماً، وخطاً أحمر فعلاً لا قولاً...

«فتيات الحلم» يحصل على 8 ترشيحات للأوسكار

■ بيفرلي هيلز ـ يو بي آي: أعلنت الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم السينمائية امس الثلاثاء ترشيحاتها للعام 2007 التي تصدرها فيلم «فتيات الحلم» و«بابيل» بثمانية وسبعة ترشيحات على التوالي.

وحجبت الأكاديمية اثنين من اهم جوائزها عن فيلم «فتيات الحلم» عن فئتي «افضل فيلم» و«افضل مخرج» في حين فاز ايدي مورفي بترشيح عن جائزة أفضل ممثل في دور ثانوي وجينيفر هادسون عن أفضل ممثلة في دور ثانوي.

وعلى الرغم من فوز فيلم «بابل» بسبع ترشيحات بينها أفضل فيلم إلا أن نجميه الممثل براد بيت والممثلة كايت بلانشيت لم يحصلا عنه على أي ترشيح لفئة أفضل ممثل/ممثلة.

ولكن بلانشيت التي كانت النجمة المفضلة لدى المخرجين هذا العام خرجت بترشيح لأفضل ممثلة في دور ثانوي عن مشاركتها في فيلم «ملاحظات على هامش فضيحة». ونال المخرج مايكل سكورسيزي ترشيحا عن فئة أفضل مخرج عن فيلمه «الراحلون» الذي نال عنه الممثل مارك والبرغ ترشيحا ايضا عن فئة افضل ممثل في دور ثانوي.

وفازت الممثلة المخضرمة ميريل ستريب بترشيحها الـ14 لأفضل ممثلة في دور رئيسي عن دورها في فيلم «الشيطان يرتدي برادا».

وكان رئيس الأكاديمية سيد جانيس والممثلة سلمى حايك أعلنا صباح امس الترشيحات للحفل الـ79 لجوائز الأوسكار وهي الجائزة الأعلى شأنا في عالم صناعة الترفيه والسينما الأمريكية من مسرح ساموبل غولدوين في بيفرلي هيلز.

وجاءت أهم الترشيحات على الشكل التالي: ـ جائزة أفضل فيلم روائي: «بابل» و«الراحلون» و«رسائل من ايو جيما» و«الآنسة اشراقة الشمس الصغيرة» و«الملكة».

ـ جائزة افضل ممثل في دور رئيسي: ليوناردو دي كابريو وايان غوزلينغ وبيتر اوتول وويل سميث وفوريست وايتاكير.

ـ جائزة أفضل ممثل في دور ثانوي: الان اركين وجاكي ايرل هاليوجيمون هونسو وايدي مورفي ومارك والبرغ.

ـ جائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي: بينيلوبي كروز وجودي دنش وهيلين ميرين وميريل ستريب وكايت وينسلت.

ـ جائزة أفضل ممثلة في دور ثانوي: ادريانا بارازا وكايت بلانشيت وابيغايل برسلين وجينيفر هادسون ورينكو كيكوشي.

ـ جائزة أفضل مخرج: اليخاندرو غونزاليز اينياريتو ومارتن سكورسيزي وكلينت ايستوود وستيفن فريرز وبول غرينغراس.

وتوزع جوائز الأوسكار في مسرح كوداك بيفرلي هيلز يوم الأحد في 25 شباط (فبراير) المقبل وتنقلها محطة «أي بي سي» التلفزيونية الأمريكية مباشرة على الهواء.

أردني في الـ 74 يقدم امتحانات الثانوية العامة ويطمح لدخول الجامعة

■ عمان ـ يو بي آي: رغم بلوغه سن الـ74 من العمر، يطمح المواطن الأردني محمد حسين إلى إنهاء امتحانات الثانوية العامة بنجاح للالتحاق بإحدى الجامعات لدراسة الحقوق.

وقالت صحيفة «الرأي الأردنية» امس الثلاثاء إن حسين قدم امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة للدورة الشتوية التي انتهت الاسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن حسين قوله إن» هذا الامتحان كان حلمي ومن أهم أمنياتي بالرغم من معارضة الأهل والأحبة والأصدقاء إلا القليل منهم شجعوني للتقدم للإمتحان، والذي أهدف من خلاله لدخول الجامعة الأردنية ونيل البكالوريوس في الحقوق».

محمد انهى دراسته الإبتدائية في عام 1948 وترك بعدها المدرسة ليعمل الى جانب والده.

ويقول محمد إن إنشغاله بحياته وأولاده العشرة لم يقتل لديه حلم متابعة دراسته حيث تقدم العام الماضي إلى امتحانات الثانوية العامة، إلا أن الحظ لم يحالفه نتيجة عدم نجاحه في عدد من المواد.

فقرر خوض التجربة مجددا على امل النجاح، وقال انه استعان بمدرسين خصوصيين لمساعدته في الدراسة، كلفته حصصهم مبلغ 400 دينار (600 دولار امريكي).

وينتظر محمد حالياً إعلان نتائج الإمتحانات مع بداية الشهر المقبل.

فندق للترفيه عن الكلاب!

■ راسين ـ يو بي آي: خصص فندق في أمريكا جزءاً خاصاً منه لاستجمام الكلاب وتوفير كافة أسباب الراحة لهم.

وذكرت جورنال تايمز أن فندق «ووفدورف استوريا» خصص غرفاً وباحات وحتى قاعات لمشاهدة الافلام السينمائيَّة للكلاب علىً مدار الساعة.

وأشارت إلى أن الكلاب وأصحابها يفضلون تمضية معظم أوقاتهم في الغرف الكبيرة المصنوعة أرضها من المطاط وتنتشر فيها الدمى من كافة الأشكال والألوان والتي تشبه «حضانة الاطفال». وأضافت إن الكلاب التي يضنيها التعب من اللعب بإمكانها الجلوس على المقاعد الوثيرة الموضوعة في المكان للراحة حيث يقوم فريق من أطباء البيطرة بتوفير الرعاية الصحية لها. وقرر صاحب الفندق أريك ماركوس، الذي عمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات لـ 25 سنة والذي لديه ولع كبير بالكلاب الترفيه عن الكلاب ورعايتها.

وافتتح فندق ووفدورف أستوريا في نوفمبر الماضي.

البريطانيون يكحلون عيونهم كي يبدوا أصغر سناً

■ لندن ـ يو بي آي: تشهد سوق منتجات التجميل رواجاً كبيراً في بريطانيا بسبب الاقبال الشديد من قبل بعض البريطانيين الذكور الذين يحرصون على أناقة مظهرهم الخارجي على شراء المواد الخاصة بتكحيل عيونهم. وأظهر البحث الذي أجرته شركة «منتيل» ارتفاعاً كبيراً في مبيعات مواد التجميل الخاصة بالذكور الذين يريدون أن يبدوا أصغر سناً وحيوية وذلك بشرائهم العطور وخصوصاً مواد التكحيل. وقالت جني تابر هويل من قسم الملابس والاكسسوارات في متجر «أتش أند أم» لصحيفة «الغارديان» إنها وضعت مواد التكحيل في الرفوف الخاصة بالرجال لانهم يلجون في الحصول عليها.

وأضافت هويل إن المرأة بحكم الخبرة تعرف تماماً كيف تستعمل مواد التكحيل على عكس الرجال الذين لا يزال الكثير منهم يواجهون صعوبة في وضعها على عيونهم ما قد يؤدي في بعض الاحيان إلى مشاكل في جفونهم.

الفنانة التونسية هند صبري سيجمع بينها وخطيبها المؤلف المصري محمد حفظي مسلسل تلفزيوني جديد كتبه حفظي وستقوم ببطولته هند

احوال الناس

● اختار نواب مجلس العموم البريطاني **نيلسون مانديلا** الذي كافح ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في المركز الأول على لائحة «بطلهم السياسي» المفضّل.

وحلّت رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة السابقة **مارغريت ثاتشر** ورئيس الوزراء البريطاني في مرحلة الحرب العالمية الثانية **وينستون تشرشل** بالتساوي في المركز الثاني.

● **عبدالقادر باجمال** رئيس الوزراء اليمني يصل الى دمشق يوم السبت المقبل في زيارة رسمية لسورية يترأس خلالها الجانب اليمني في اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

● **جنجاه عبدالمنعم حافظ** اخت الفنانة المصرية الراحلة **سعاد حسني** تقدمت للشرطة ببلاغ ضد كل من **علي أبو شادي** رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، و**ممدوح الليثي** المنتج السينمائي لعرضهما المسلسل التليفزيوني «السندريلا» الذي يحكي قصة حياة اختها رغم صدور قرار قاضي الأمور المستعجلة بوقف عرضه.

● المطربة اللبنانية **باسكال مشعلاني** انتهت من تصوير أغنية جديدة بعنوان «معقول» من اخراج **ميرنا خياط**.

● **محمد فريد زكريا** عضو مجلس الشورى المصري عن حزب الأحرار طالب بإحالة د. **شوقي السيد** زميله في المجلس الى لجنة القيم للتحقيق معه بتهمة إهانته له.

● تستضيف مؤسسة الفكر بالمقهى الادبي بمدينة اسفي/جنوب الدار البيضاء اليوم الاربعاء الباحث والسوسيولوجي العربي **مصطفى محسن** في ندوة حول اثر التربية على المواطنة». كما يلقي الناقد المغربي **سعيد يقطين** بكلية الآداب بالدار البيضاء محاضرة حول «الخبر والقصة: حدود العلاقة».

● **عبد الهادي الناجي** رئيس اتحاد الصحافيين الرياضيين المغاربة اعلن عن تشكيلة أعضاء المكتب المسير للاتحاد.

وأسندت مهام نواب الرئيس الى **خضر النوالي** و**عبد الله الأشهب** و**مصطفى الزيتوني** و**محمد ملوك** في حين يشغل منصب الكاتب العام **محمد زوكار**.

● محكمة شمال الجيزة بمصر قررت تأجيل الدعوى المقامة من الفنان **هاني سلامة** ضد مجلة «كل الناس» ويطالب فيها بتعويض قدره 1,5 مليون جنيه لنشرها حديثا له مصحوبا بإعلانات تجارية.

● توفي مساء اول امس الاثنين، رئيس جماعة كلتة زمور بإقليم بوجدور **محمد خطري الجماني** عضو المجلس المغربي الاستشاري للشؤون الصحراوية في حادث انفجار لغم أرضي شمال شرق الداخلة.

الرز يخفض الوزن

■ واشنطن ـ يو بي آي: وصفت باحثتان أمريكيتان تعملان في مجال التغذية الرز بأنه «الأعجوبة» الجديدة الذي يجب أن يستفيد منها البدناء الراغبون بالتخلص من أوزانهم الزائدة.

وقالت جوديث ورتمان و نينا فرسزتاجر اللتان أمضيتا نحو 30 عاماً من أجل معرفة العلاقة بين الاغذية والمزاج الشخصي والدماغ والشهية «إذا أردنا التخلص من الوزن الزائد علينا أن نُضمن الكاربوهايدرات في غذائنا وليس التخلص منها».

وأضافتا «نحن بحاجة إلى الكاربوهايدرات من أجل مساعدة الدماغ على صنع السيروتونين»، وأشارتا إلى أن هذه هي المادة الاساسية التي «تنظم المزاج وتساعد الانسان على ضبط شهيته».

وضمنت الباحثتان توصياتهما في كتاب، وفيه أشارتا إلى أنه «إذا لم تحصل على قدرٍ كافٍ من الكاربوهايدرات لن تستطيع توفير الطاقة التي يحتاجها جسمك لأنها مصدر الطاقة الوحيد لدماغك وجهازك العصبي».

ونصحت الباحثتان بتناول الكاربوهايدرات المنخفضة أو الخالية تماماً من الدهون، وشددتا على ضرورة أن لا تحتوي هذه الاغذية على البروتين لانها تتدخل مع قدرة الدماغ على صنع مادة السيروتونين، وعلى «تناول الاطعمة المناسبة في الوقت المناسب»، أي عندما يكون مستواها منخفضاً بعد الظهر أو عند الصباح الباكر.

وتنصح أقسام الزراعة والصحة والخدمات الاجتماعية وجمعية القلب الامريكية البالغين بتناول ما بين 45 % و65 % من السعرات الحرارية التي يمكن الحصول عليها من الكاربوهايدرات يومياً بالاضافة إلى ما بين 20 % و35 % من المواد الدهنية وما بين 10 % و35 % من البروتين.

طردته شقيقته من العمل فطالبها بـ237 مليون دولار تعويضاً له

■ موسكو ـ يو بي آي: قدم رجل أعمال روسي شكوى ضد شقيقته الثرية بعد أن طردته من عمله واشترت 1 في المئة من شركة الانشاءات التي يملكها مطالباً إياها بتعويض قدره حوالي 237 مليون دولار امريكي.

وقال فكتور باتورين بأنه يملك 25 % من شركة «أنتكو» ويريد استرداد الاسهم التي فقدها وتقدر قيمتها بنحو مليار دولار امريكي.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف لندن» أن إيلينا باتورينا،شقيقة فكتور، متزوجة من عمدة موسكو القوي يوري لوزكوف، مشيرة إلى أن شركة «أنتكو» ازدهرت بعد تولي العمدة الجديد لمنصبه في عام 1992 ما جعل خصومه يتهمونه بإبرام عقود تفضيلية للشركة مع البلدية. ودب الخلاف بين الأخ وشقيقته بسبب قطعة أرض لها علاقة بالشركة ووفاة أحد المحامين في اكتوبر عام 2005.

وعلى الرغم من تقديمه شكوى ضد شقيقته ومطالبته إياها بالتعويض إلا أن فكتور قال «كيف يمكن أن أكون غاضباً من شقيقتي الصغرى، فنحن نحتفل بالاعياد معاً ونتحادث على الهاتف من وقت إلى آخر!».

تناول القهوة باعتدال مفيد للصحة

■ شيكاغو ـ يو بي آي: قال باحثون أمريكيون إن تناول القهوة باعتدال مفيد للصحة، لكنهم حذروا من أن الافراط في تناولها يمكن أن يكون مضراً نظراً لاحتوائها على مكونات ضارة بالصحة مثل الكافيين.

وأظهرت دراسات حديثة وأخرى أجريت خلال السنوات الثلاثين الماضية أن تناول القهوة باعتدال له عدة فوائد من بينها تحسين مستوى الغلوكوز وخفض خطر الاصابة بالسكري ـ2.

ودعا الباحث والخبير في علم الأطعمة في «إنستتيوت أوف فود تكنولوجيستس و نيوتريشينال بايوكاميست» روجر كلينمس إلى عدم الالتفات إلى «الخرافات» التي تتحدث عن الآثار «السلبية» لشرب القهوة والتفكير في منافعها الصحية.

وأضاف « تشير الابحاث العلمية إلى أن تناول ما بين 3 و 5 أكواب من القهوة يومياً ربما يترافق مع خفض خطر الاصابة ببعض الامراض».

وأوضح بأن الدراسات تركز حالياً على الدور الذين يمكن أن تلعبه هذه المادة المنبهة في مكافحة أمراض مثل السرطان بسبب احتوائها على مواد مضادة للأكسدة، وحماية الاوعية الدموية.

أب سعودي يؤجر ابناءه للتسول مقابل 13 دولارا بالساعة

■ الرياض ـ اف ب: ذكرت صحيفة سعودية امس الثلاثاء ان الشرطة قبضت على شبكة تسول تضم 280 رجلا وامرأة في جنوب مدينة جدة (غرب) كانوا يستغلون الاطفال في نشاطات تسول، وان احدهم كان يؤجر ابناءه مقابل 13 دولارا في الساعة للعمل لحساب زعيم الشبكة.

وافادت الصحيفة ان اعضاء الشبكة كانوا ينشرون الاطفال بالقرب من المساجد وعند اشارات المرور والمجمعات التجارية للتسول.

ونقلت «الرياض» عن احد المقبوض عليهم الذي عرفت عنه باسم عبدالله، انه «كان يؤجر ابناءه السبعة الى زعيم الشبكة مقابل 50 ريالا (13 دولارا) في الساعة الواحدة وانه عمد الى تشويه اثنين من ابنائه من اجل كسب المال ودر عطف الاخرين».

وذكرت الصحيفة ان اعضاء هذه الشبكة هم اشخاص «قدموا للسعودية للعمرة وللحج وتخلفوا ولم يعودوا لبلادهم».

الاثنين الماضي كان أكثر أيام العام كآبة في بريطانيا

■ لندن ـ يو بي آي: قال عالم نفس بريطاني إن يوماً معيناً من السنة يعد الأكثر كآبة في العام بسبب ما يحمله من هموم ومشاكل لها علاقة بالديون وحتى بالطقس.

وذكرت صحيفة «الاندبندنت» أن عالم النفس كليف أرنال من كارديف وصف يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) بـ «الاثنين الازرق»، معتبراً بأنه الأسوأ.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
طلب المتعة والتسلية سيكون اكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.

الثور: 21 نيسان /20 ايار
خذ الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
علاقة حب ممكنة هذا الصباح.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تبدي اهتماما وحرصا بالعمل.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تمد لهم يد المساعدة.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.

العقرب: 23 تشرين اول/ 22 تشرين ثاني
المناسبات والفرص الاجتماعية تحتاج الى تفحص جيد قبل قبولها هذا اليوم.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.

الجدي: 22 كانون أول ـ 19 كانون ثاني
حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا كنت تعتزم السفر كن حذرا.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
تأملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.